

شرح الأصول الستة | فضيلة الشيخ الدكتور: راشد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

البرنامج العلمي لتحفيظ المتون الشرعية بمنطقة نجران. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفروه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:31](#)
ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله فقد فاز الحزن العظيما الحمد لله على ما يسر من فضله من هذا اللقاء بطلبة العلم - [00:00:51](#)
في منطقتنا نجران للتدريس والتذاكر والتعاون في تعلم العلم ذلك العلم الذي هو قائد للمسلم في معرفة مراد الله تبارك وتعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم من انزال هذا القرآن العظيم - [00:01:15](#)

ومن هدي السنة النبوية وهو الوحي الثاني وهو المصدر الثاني للمصادر التشريعية لكي يعبد العبد ربه على بصيرة. قال جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الله على بصيرة يعني على علم. انا ومن اتبع - [00:01:53](#)
وسبحان الله من المشركين فهذه المجالس تحفها الملائكة. وتغشاها الرحمة تنزل عليها السكينة. ويذكر اصحابها المغلى جل وعلا وهذه المجالس هي التي تبين الحق وتبين الشرع وتبين السنة وتبين ما يجب على طالب العلم خاصة والمسلم عامة - [00:02:17](#)
تجاه دينه وعقيدته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وولادة امره وعلمائه ومجتمع ومن يخالف ذلك لا نريد ان نطيل في هذه المقدمة نشرع في هذه الرسالة اللطيفة الجميلة البسيطة في مبناها والعظيمة في معناها - [00:03:01](#)

حيث انها اشتملت على اصول عظيمة. من اصول معتقد اهل السنة والجماعة ويحتاج اليها كل مسلم لا سيما في هذه الازمنة المتأخرة التي كثرت فيها الفتن وكثرت فيها الفرق والجماعات والاحزاب - [00:03:37](#)
وكثر فيها المدعي للحق فنشرع في هذه الرسالة المباركة لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن علي التميمي المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر الهجري هو لم يأتي بديل جديد - [00:04:08](#)

ولم يكن في دين الله جل وعلا. ولكنه جدد من درس من معالم هذا الدين بفعل مبتدعة. وفعل الضلال وفعل المنافقين وفعل دعاة الضلال تجدد للناس دينهم بدعوتهم الى توحيد الله جل وعلا. والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى ما كان عليه الصحابة هو السلف الصالح - [00:04:42](#)

انكر ذلك من كان في عصره حيث انه خالف اهواءهم ورغباتهم وميولاتهم وتوجهاتهم فنصب له العداء الكثير رحمه الله تعالى وكتب الله جل وعلا لدعوته التوفيق والسداد والبقاء. بفضل منه جل وعلا ورحمة - [00:05:22](#)
ولعل ذلك لعلم الله جل وعلا بصدقه ومراده للخير لا سيما حينما اجتمع مع الامام محمد بن سعود وتبايع على نصرة الدين تبايع على دعوة الناس الى التوحيد تبايع - [00:05:51](#)

على ارجاع الناس للسنة وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. والتعاون في ذلك وتعاهد ان يستمر ذلك هذه الدولة المملكة العربية

السعودية لم تنشأ للحكم ولم تنشأ للملك انما نشأت للدعوة - 00:06:13

ونشأت للدين فهي دولة ودعوة فهي دولة دعوة الى التوحيد والسنة وهذا فضل الله جل وعلا علينا جميعا حكاما ومحكومين سنشرع في المتن وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:38

وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين امين. اما بعد قال شيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة - 00:07:16

ملكي الغلاب عملنا في هذا المجلس لن يكون شرح حيث ان الشرح لابد ان نستقصي ما في هذا المتن من فوائد وكذلك ديان ما فيه ومراد المؤلف رحمه الله تعالى والوقت ليس هناك وقت - 00:07:36

والشيخ احمد جزاه الله خير يقول سوف يختم قبل قبل العشاء فيكون باذن الله جل وعلا تعليق وتعليقات على بعض المواطن هنا ابتداء رحمه الله تعالى بالبسملة اقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:08:03

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل - 00:08:24

00:08:24

وهذا استغرابا منه رحمه الله تعالى وتعجب لفوات معنى هذه الاصول على كثير من الناس عامة والعقلاء خاصة. فدل ذلك على ان الشرع والدليل والسنة هو الذي يقود المسلم الى مراد الله تبارك وتعالى - 00:08:49

من كتابه الكريم ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ليس العقل وذلك كم هناك من العقلاء ولكن لم يدلهم الله جل وعلا على الدين اصلا وعلى السنة اصلا فضلا عن بعض الاصول التي تتخلل الكتاب والسنة - 00:09:32

فهو محض فضل الله تبارك وتعالى وتوفيق الله جل وعز والرجوع الى كتابه جل وعز واذا سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على وجوب الرجوع الى الشرع والدليل واهل العلم لبيان - 00:09:58

مراد الله جل وعلا من هذه الايات المحكمات ومراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاحاديث الصحيحة وان يغتر الانسان بعقله او تدبيره او بفكره ولكن لابد ان يرجع في ذلك الى الشرع - 00:10:18

ايضا هذه المقدمة فيها اثبات القدر لله جل وعلا. واثبات سورة الملك لله تبارك وتعالى كذلك ذكر هذه الصفات الست التي دل عليها الكتاب والسنة جمعها رحمه الله تعالى وذلك لبيان الحق والدليل للناس - 00:10:43

المتأمل في جميع مؤلفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يجد انه يؤلف ليعلم الناس يؤلف لاحتياج الناس يؤلف لما يدل الناس على الحق. لا يؤلف لاجل انه يؤلف. اي يجمع - 00:11:26

يصف يركب هذه المؤلفات وهذه المعاني وهذه المصطلحات وهذه الجمل انما يؤلف لدين الله جل وعلا يؤلف لبيان الحق يؤلف لاحتياج الناس. فكلما رأى رحمه الله تعالى احتياج الناس لمسألة - 00:11:51

معينة جمع فيها من الايات والاحاديث وذكر فيها ما تعلمه من علمائه. رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك - 00:12:11

بالله وكون اكثر وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى. هذا هو ليس فقط الاصل الاول انما هذا هو اصل الاصول هذا هو اصل الاصول. وهذا هو اصل الدين. وهذا هو اساس الملة. وهذا اول الواجبات على المكلفين. وهذا اول ما يجب على - 00:12:36

الانسان عامة والمسلم خاصة معرفته هو توحيد الله جل وعلا. وافراد الله جل وعلا بالعبادة. وعبادة الله وحده لا شريك له هذه المسألة التي خلقنا من اجلها لم نخلق الا من اجلها. والدليل قول الله جل وعلا وما خلقت الجن - 00:13:00

والانس ها الا ليعبدون قال ابن عباس يوحدون اي خلقنا لتحقيق التوحيد الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس وما خلقت هذا فيه نفي الا هذا فيه استثناء والاستثنى بعد النفي يفيد الحصر - 00:13:23

الاستثناء بعد النفي يفيد الحصر اي لم تخلق الا لعبادة الله وحده لا شريك له سواء كان ذلك في العقيدة او في العبادة او في الاخلاق

او في الاداب او في السلوك. فلو تأمل المسلم في حياته - [00:13:45](#)

كلها لوجد انه من ان يصبح الى ان يمسي ومن ان يمسي الى ان يصبح وهو في عبادة. متى اذا اتبع في ذلك شرع الله جل وعلا؟

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

هو في عبادة مثال الاكل والشرب لابد الانسان يأكل ويشرب ولا لا ولكن فرق بين من يأكل ويشرب هكذا ليس عنده اي نية او ينام

هكذا ليس عنده اي نية - [00:14:15](#)

ها وبين من يأكل استجابة لقول الله جل وعلا وكلوا واشربوا المسليحين تأمل هنا اكلة اجر. واكله عبادة واكله حسنات. بل اذا فرغ من

ذلك وحمد الله جل وعلا. واثني على الله جل وعلا الخير - [00:14:37](#)

غفر الله له يأكل ويشرب ويحمد الله ويغفر الله له. هذه عبادة هنا العبادة في كل ما تأتي وتذر احتسابا للاجر عند المولى جل وعلا وهو

يكون خالصا لله تبارك وتعالى لا لدنيا ولا سمعة ولا لشهرة ولا انما - [00:14:58](#)

ذلك لله وحده لا شريك له. قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين

القيم. قال وما امروا هنا ايضا فيها فائدة ان - [00:15:29](#)

الامر من الشارع. هذا اذا يدل على المقدمة. ان الامر اي جميع ما تقرب به الله جل وعلا لابد ان يكون فيه امر. لا بد ان يكون فيه امر

والامر من الشارع - [00:15:44](#)

وما امروا اذا لا بد امر. الامر من اية محكمة او حديث صحيح من الشارع. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين حنفاء اذا لابد من

الاخلاص لله جل وعلا في جميع العبادات. وبعد هذا الاخلاص وبعد هذا التوحيد وبعد افراد الله جل وعلا بالعبادة تأتي جميع العبادات

- [00:15:59](#)

وما امروا الا ها؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ذلك الدين قيمة فلو صلى نهاره وصام نهاره وقام ليله وعمل كل العبادات وتقرب الى

الله جل وعلا بسائر القربات ولكن على غير التوحيد - [00:16:24](#)

ما ينفع ذلك. قال جل وعلا لئن اشركت ها ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين الحديث القدسي انا اغني الشركاء عن الشرك. من

اشرك معي شيئا تركته وشركه اذا لا بد ان يكون هذا العمل خالصا لله تبارك وتعالى يريد بذلك وجه الله جل وعلا - [00:16:48](#)

وهذا هو حق الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان على حمار صلى الله عليه وسلم وكان معه معاذ رديفا له ثم قال يا

معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - [00:17:14](#)

قال قلت والله ورسوله اعلم. قال يا معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وهذا حق الله جل وعلا وهذا حق واجب.

على كل العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وهذه العبادة - [00:17:38](#)

في الاقوال والاعمال واعمال القلوب والاموال وهذا هو معنى العبادة. فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر ان عبادة هي اسم

جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فتبين العبادة اربعة - [00:17:59](#)

عبادات قولية ولو تأملنا في هذا التعريف لوجدنا ان كثيرا من المشركين بل كل المشركين يقعون في مخالفة بل هي دلالة وبيان لمن

وحد الله ولمن اشرك بالله تبارك وتعالى - [00:18:29](#)

لانه قال رحمه الله وبياه ضده الذي هو الشرك بالله جل وعز الحلم من العبادات القولية. النذر من عبادات القولية يجب ان يكون لله

وحده لا شريك له. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله ها؟ فقد اشرك او كفر - [00:18:52](#)

اذا هناك من يحلف بغير الله هنا اشرك بالله تبارك وتعالى كذلك قوله ما شاء الله وشئت قوله لولا الله وفلان. هذا ايضا شرك بالله تبارك

وتعالى الالفاظ كذلك في الاعمال والافعال البدنية وذلك بالطواف حينما يطاف - [00:19:14](#)

قبور والاضرحة حينما يذبح لغير الله جل وعلا وهذا فعل عمل والذبح يجتمع فيه النية والقول والفعل. والمال كل اجتمع فيه فهنا ذبح

لغير الله جل وعلا كذلك اعمال القلوب من الخوف او الرجاء او الرغبة او الرهبة او الانابة او الخشية - [00:19:43](#)

من خاف غير الله كخوفه من الله تبارك وتعالى مثل مثل خوف بعض الاتباع من اوليائهم وسادتهم خوف السر بانه مطلع على ما

يفعلوه المطلع على ما ومطلع على ما يتحدثون به فهذا خوف السر - [00:20:16](#)

وكذلك الرجا وفي سائر العبادات القلبية كذلك في العبادات المالية حينما ينفق لغير الله جل وعلا. يصحب القبور والاضحية والاولياء يتقرب اليهم بالمال وذلك استجابة دعاة الشرك ودعاة الضلال حينما يدعونهم ان يتقربوا الى اولياء الله الصالحين فيستجيب دعاءهم - [00:20:43](#)

ويرد غائبهم ويشاف مرضاهم وهي لا تكون الا من الله وحده لا شريك له وهذا يقع من كثير من الناس حينما يتقربون الى غير الله تبارك وتعالى مسائل هذه العبادة قال جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي هاه لله رب العالمين لا شريك له وبذلك - [00:21:25](#)

والمسلمين هذا فيه دلالة على وجوب صرف جميع هذه الانواع من انواع العبادة لله وحده لا شريك له. وعدم جواز صرفها لغير اللهجة او مع الله جل وعلا حيث ان هذا التوحيد مبني على ركنين مبني على ركنين - [00:21:56](#)

النبي والاثبات نفى العبودية عما سوى الله تبارك وتعالى. وهذا في معنى لا اله وقضى ربك الا تعبدوا. ولا تظكوا به شيئا وهذا فيه دلالة على عدم جواز صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله جل وعز - [00:22:22](#)

حيث انه لا يستقيم للعبد ان يعبد الله ويعبد معه غيره انما لابد ان يعبد وحده لا شريك له. وان لا يصل شيئا من انواع العبادة لغير الله معه وحده لا شريك له - [00:22:46](#)

والاثبات هو اثبات العبودية لله وحده لا شريك له بمعنى الا الله. الا اياه واعبدوا الله فلا يستقيم التوحيد الا بالركنين النفي والاثبات. نفى العبودية عما سوى الله واثبات العبودية لله وحده لا شريك له. وان الحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:23:04](#)

فلو لم نخرج من حياتنا كلها واعمارنا كلها الا بمعرفة التوحيد ومعرفة العقيدة والعمل به والدعوة اليه ومعرفة الشرك بالله جل وعلا. والحذر منه والتحذير منه والبراءة من الشرك واهله. لكان ذلك الامر الذي خلق من اجله جميعا - [00:23:30](#)

التوحيد هو اصل الدين. اهدي الانبياء والمرسلين. قال جل وعلا ولقد بعث في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هل هدي الانبياء والمرسلين دينهم واحد وشرائعهم شتى دينهم هو توحيد الله جل وعلا. وافراد الله بالعبادة وعبادة الله وحده لا شريك له. وهذا الذي يجب ان نتدارس فيه. ونتذكر فيه ونعيده - [00:24:00](#)

في كل وقت وفي كل حين وفي كل مجلس واذا اردنا ان نتكلم في كل علم وفي كل فن ان نبتدأ بتوحيد الله جل وعلا. وافراد الرجل بالعبادة ومن ذلك نطلق الى ما اردنا الحديث عنه - [00:24:27](#)

وعلى هذا ربانا اهل العلم في هذا المضمار وفي هذا الميدان وفي الحرص على توحيد الله جل وعلا وافراد الله بالعبادة. فهو اصل الاصول عبادة الله وحده لا شريك له. والا يشرك مع الله احدا - [00:24:41](#)

والايات والاحاديث في هذا كثير ومن اعظم ما يدل على انه اوجب الواجبات واهم المهمات رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اسلم معاذ الى اليمن فقال انك تأتي قوم اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه. ها - [00:25:03](#)

ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وهي رواية ان يوحدوا الله. ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هو توحيد الله. هو افراطه في العبادة. هو التوحيد هو العقيدة - [00:25:24](#)

هو الاصل والاساس. والمراد من ايجاد الخلق وارسال الرسل وازال الكتب. بل والجنة والنار. بل وقام لاجل ذلك. قال جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. يعني شرك الدين كله لله وحده لا شريك له - [00:25:40](#)

اذا هذا هو اصل الاصول والحذر من ظده وبيان ظده الذي هو الشرك بالله تبارك وتعالى. والمتأمل كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى والمتأمل في القرآن العظيم كله بل وفي الشريعة الاسلامية والاحاديث النبوية - [00:25:59](#)

كلها في توحيد الله جل وعلا اما امرا بالتوحيد وتحذيرا من الشرك واما في مكملات التوحيد وما ينقص التوحيد من المكروهات. وذلك بالاعمال الصالحات والذنوب والسيئات. الاعمال الصالحات هي مقتضى التوحيد اذا وحدت الله وعبدت الله وحده لا شريك له اذا تصلي لله. تصوم لله تزكي لله - [00:26:19](#)

تحتج لله. فالسائر العبادات والاعمال الصالحة هي مقتضى التوحيد. هي مقتضى لا اله الا الله وكذلك ما يتبعها من الاخلاق والسلوك والادب والمعاملة. وهذا في معنى تحقيق التوحيد هذا في معنى تحقيق التوحيد - [00:26:54](#)

فتحقيق التوحيد الا ينقذ اصله بشرك اكبر والا يخل به بشرك اصغر والا يخدش ببذعة او كبيرة او اصرارا على صغيرة. هذا معنى تحقيق التوحيد المتأمل فيه يجد انه شامل كل الدين - [00:27:16](#)

واما ان القرآن الكريم والسنة المطهرة في جزاء من وحد الله جل وعلا سواء في الدنيا او في الآخرة وجزاء من اشرك بالله تبارك وتعالى في الدنيا وفي الآخرة. واما في صراع الانبياء مع اممهم. وذكر قصص الانبياء مع اممهم. وذلك حينما - [00:27:42](#)

وهم الى توحيد الله جل وعلا ومنهم من امن وصدق ومنهم من كفر وكذب. فالقرآن كله هو في تحقيق توحيد الله جل وعلا. وفي افراد الله جل وعلا بالعبادة. لاجل ذلك قال رحمه الله تعالى - [00:28:08](#)

اكثر قرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى في كلام يفهمه ابلد العامة لو اننا نضرب ايضا مثل هذه الجزئية قول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:28:28](#)

وهذا يحتاج الى فهم دقيق او فهم خاص او فهم ها؟ حينما تأتي اية قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هل تحتاج الى دقيق وفهم عالم ما يعرفه العامي - [00:28:52](#)

ان هذا دلالة على انه يعبد الله ان يصرف العبادة لله وحده لا شريك له ولا يشرك مع الله قوله واقموا الصلاة واتوا الزكاة. هل هذا يحتاج الى عالم؟ ولا يفهمه العالم - [00:29:08](#)

يفهمها العامة. هذا معناته امر الله جل وعلا في اقامة الصلاة ان نصلي ونصلي كيفما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وكذلك في الزكاة وكذلك في الحج. ولله على الناس حج البيت عليه سبيلا - [00:29:34](#)

هل هذا ما يفهمه الا العالم؟ ولكنهم يريدون ان يشبهوا ويلبسوا على الناس بان هذا لا يفهمه الا الخاصة والقليل. وسوف يأتي معنى ذلك. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقص - [00:29:52](#)

الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم واتباعي وهذه ايضا شبهة شيطانية لصرف الناس وصرف المسلمين عن التوحيد وعن اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى. وذلك بان الاخلاص - [00:30:21](#)

صوره له في صور تناقص الصالحين. حينما يريد ان يعبد الله يسأل الله يدعو الله فهو يدعو الله وحده لا شريك له. ليس كذلك فصور لهم الشيطان ان هذا في الصالحين لماذا لا تذهب للصالحين؟ لماذا لا تذهب للاولياء؟ لماذا لا تذهب الى اهل القبور - [00:30:58](#)

ان يرفعوا حاجتك الى الله جل وعلا. فحينما تعرض عن هذا الشرك بالله جل وعز. وعن هذا التقرب لغير الله جل وعلا دعاء غير الله فالشيطان يظهر هذا كأنه تنقص للصالحين. وتنقص من قدرهم - [00:31:19](#)

والعكس كذلك العكس في اظهار الشرك بالله تبارك وتعالى بانه في محبة الصالحين وذلك تدليلا على اذا انت تحب الصالحين سوف تدعوهم. وسوف تتقرب اليهم وسوف تناديهم. هذا معناه انك انت تحب الصالحين ولكن هذا - [00:31:37](#)

شرك بالله جل وعلا. فضربهم الشيطان واولياء الشيطان ودعاة الضلال ودعاة القبور انهم يستفيدون من هذا لان هؤلاء الدعاة وعلماء السوء والسدنة لهذه القبور المستفيدون من هذا. بحيث ان هذه القربات وهذه النذور - [00:32:02](#)

وهذه هم يستفيدون منها هايدا شخصية هايدا خاصة. فلو وحد الله جل وعلا لم يدفع لهذه القبور ولم يدفع لهذه الاضحية ولم يدفع لهؤلاء الصالحين الذين قد مات شيئا. ثم صلاحه لنفسه هو. فكيف ندعو غير الله جل وعلا - [00:32:25](#)

هو حينما مات ماذا نعمل؟ حينما يموت احد الصالحين ماذا نعمل حنا؟ نصلي عليه وليس كذلك؟ ثم ندعوا له. ولا ان الله يغفر له وان الله يرحمه ويتجاوز عنا ويتقبله فكيف ندعو له؟ ثم ندعوه من دون الله جل وعلا. هو بحاجة الى الدعاء - [00:32:49](#)

فكيف يدعى من دون الله جل وعلا؟ هذه مسألة مهمة جدا. يجب ان ينتبه لها المسلم عامة وطالب خاصة وذلك في تحقيق التوحيد لله جل وعلا. وهذا فيه وحدة العقيدة - [00:33:13](#)

ان يكون الدين لله وحده لكذا. وخالص لله وحده لا شريك له. وان لا يصرف شيئا منه لغير الله تبارك وتعالى نعم. احسن الله اليك.

قال المؤلف رحمه الله الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن - [00:33:30](#)

التفرق فيه امر. نعم. امر الله. امر الله بالاجتماع في الدين. بالاجتماع امر الله امر الله بالاجتماع في الدين. نعم. ونهى عن التفرق فيه.

فبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام - [00:33:50](#)

ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين. ونهاهم عن التفرق وهذا ايضا فيه

بيان للاصل الثاني وهو الاجتماع الدين والاجتماع يكون على ماذا - [00:34:10](#)

نعم على التوحيد وعلى العقيدة وعلى السنة فلا بد ان يكون هذا الاجتماع هم اجتمعوا. لكن اجتمعوا على ماذا؟ نأخذ هذا من قول الله

جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:34:35](#)

واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فلسفين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. قال جل وعلا فاجتمعوا واعتصموا بحبل الله اذا لا بد

ان نعرف حبل الله جل وعلا لكي نجتمع عليه. قيل هو الاسلام. وقيل هو السنة. وقيل هو الجماعة. وقيل هو دين الله تبارك وتعالى -

[00:35:00](#)

اذا لابد ان نجتمع على هذا الدين ونجتمع على هذه السنة ونجتمع على دين الله تبارك وتعالى لان هذه السنة ولزوم السنة هي التي

تفرق بين الناس قال جل وعلا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم ها البينة - [00:35:22](#)

فمن بعد ما تأتي البينة نعم يتفرق الناس. يتفرق الناس الى موحد ومشارك. يتفرق الناس الى صاحب سنة وصاحب بدعة يتفرغ الناس

الى صالح وظال يتفرق الناس الى مصلح ومضل نعمة يتفرق الناس. يتفرق الناس بهذه البينة - [00:35:49](#)

والسنة والدليل فاذا اتى الدليل واذا اتى الحق واذا اتت السنة تفرق الناس وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة

الاجتماع يكون على دين الله. الاجتماع يكون على توحيد الله. الاجتماع يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

لان هذا هو الذي جمع عليه الانبياء اممهم وجمع عليها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من المهاجرين والانصار جمعهم على توحيد

الله جل وعلا. جمعهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)

جمعهم على هذه العقيدة. فاجتمعوا على السنة واجتمعوا على الدليل سيكون الاجتماع على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى دين الله جل وعلا وهي الجماعة. قال جل وعز لو انفقت ما في الارض - [00:37:07](#)

جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ها؟ الف. الف على ماذا؟ على لا اله الا الله متنافرون متحادون فاجتمعوا على لا اله الا الله. كذلك

كان الاوس والخزرج كذلك كان بعض القبائل فاجتمعوا - [00:37:25](#)

على لا اله الا الله. واجتمعوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا الاجتماع اخرج البخاري من حديث ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا - [00:37:55](#)

ويكره لكم ثلاثة. ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ها؟ ولا تفرقوا وان تناصخوا من ولاء

الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. اذا هو مما يرضاه الله جل وعلا. وان نعتصم بحبل الله جل وعلا. وان -

[00:38:15](#)

على توحيد الله وان يجتمع على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان ضد الاجتماع الافتراق ضد الاجتماع الافتراض. ان

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ها لست منهم في شيء - [00:38:39](#)

امرنا بهذا الاجتماع ونهينا عن اختلاف. ونهينا عن الافتراق في الدين الفرقة شر. وقال صلى الله عليه وسلم واستفتقر هذه الامة على

ثلاثة وسبعين فرقة كلها وين؟ في النار الا واحدة - [00:39:04](#)

اذا الفرقة شر والفراق كلها في النار. هذه الامة هذه الامة يعني امة الاسلام. ثلاثة وسبعين فرقة اي فرق اسلامية فرق اسلامية. وكلها

في النار الا واحدة اخاف الصحابة الصحابة رضي الله عنهم لم يهاجروا لم يجاهدوا لما يتركوا الاوطان - [00:39:20](#)

ولم يتركوا الابناء والاهل الا يريدون الجنة. ويريدون رضا الله جل وعلا واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الفرق في

النار فخافوا فقوسهن يا رسول الله يعني ما هي هذه الفرقة الناشئة؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم وصحابتي وفي رواية هم الجماعة - [00:39:51](#)

اذا طريق هذه الجماعة التي نجتمع عليها هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان. اذا لا بد ان نتبع طريقتهم. ومنهجهم ونفهم القرآن والسنة - [00:40:17](#)

قال جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبى له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. سبيل يعني طريق المؤمنون من هم؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هم الخلفاء الراشدين والصحابة المرضييين - [00:40:43](#)

ايضا ليس الامر هكذا فقط بس الامر بالاجتماع او الامر بالاعتصام او الامر بالرجوع الى فهم الصحابة والسلف الصالح لا اشد اشهد بماذا؟ اشد بعقوبة. من الله جل وعلا. فالذي لا يتبع طريق الصحابة والسلف الصالح والسنة نولي - [00:41:07](#)

ما تولى ونصله جهنم وساءت بصيرا. الامر خطير جدا. اي ليس براء الناس واهوائهم ان ينتموا الى هذه الجماعات او الفرق او هذه الاحزاب لا انما ذلك له عقوبة من الله تبارك وتعالى لذا يحذر - [00:41:29](#)

من هذه الفرق والجماعات والاحزاب الاعداء واهل البدع واهل الاهواء كونوا وصنعوا وانشأوا هذه الجماعات وفي كل حقبة زمنية يكون لاهل البدع واهل الاهواء فرق ينشئونها. بما يناسب تلك الحقب الزمنية - [00:41:49](#)

كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وموتى ابو بكر رضي الله عنه ومقتل عمر عمر قتل سأل هو رضي الله عنه سأل حذيفة كما في الصحيح البخاري سأل حذيفة - [00:42:19](#)

سأل الصحابة جميعا. فلم يتكلموا وتكلموا حذيفة. سألهم عن الفتن اتكلم حذيفة ايضا هنا فيه تمييز تمييز الناس عموما وتمييز اهل العلم خصوصا في بعض المواضيع قد يتكلم فيها الاكثر لكن كلما خست المواضيع وكل ما خص العلم تكلم فيه القليل - [00:42:46](#)

وهذا فيه تفاوت اهل العلم. في تحصيل العلم وفي فهم العلم وفي تمييز العلم وفي تعليم العلم وفي اصال العلم الى طلبة العلم هم ليسوا بدرجة واحدة. عموما فبين حذيفة رضي الله عنه - [00:43:14](#)

فتنة الرجل في اهله في ماله في جاره فقال ليس عن هذه اسأل انما اسأل عن الفتن التي تموت بوجه البحر فقال لا بأس عليك منها بينك وبينها باطل فقال ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر - [00:43:31](#)

فقال من كان حول ذلك المجلس او كان عمر يعلم ان كسر الباب قتله قال نعم كما ان الليلة قبل غد حيث اني حدثته في احاديث ليست بالاغاليق. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

فبعد مقتل عمر رضي الله عنه انتشرت البدع والفتن والفرق والجماعات والاحزاب والضلالات فمن اولها الخوارج القدرية والمعتزلة والجهمية وفرق الظلال اخذت تتفرع وتنتشر في كل زمان بما يناسب ذلك الزمان واهله وفي هذه الازمة المتأخرة - [00:44:21](#)

انتشرت الفرق والاحزاب كذلك فشيئا من هذه الفرق في الصحابة رضي الله عنهم. وشيئا في الايمان وشيئا في القدر وشيئا في ولاة الامر وشيئا في العبادة وشيئا في الدعوة وشيئا - [00:45:05](#)

في السياسة وهي السياسة الشرعية في هذه الازمنة نشأت ايضا فرق واحزان كثيرة لكن من اهمها جماعة الاخوان المسلمين الارهابية التي نشأت في مصر وانشأها الاعداء حربا للدين وتشبيها للاسلام والمسلمين - [00:45:32](#)

وهي دعوة الماصونية دعوة ماسونية لهدم الاسلام والمسلمين ولملاحظة الدين وتفريق المسلمين واثارة الرأي العام على ولاة الامر والخروج عن تعاليم الشريعة الاسلامية والسنة النبوية ولها اهداف سيئة جدا بهدم الاسلام وتفريق المسلمين وتشويه الدين -

[00:46:02](#)

وكذلك نشأ فرقة وجماعة التبليغ والاحباب والدعوة والمتأمل في هذه الاسماء اسماءها طيبة من حيث تكوين الاسم جماعة اخوان مسلمين جماعة التبليغ جماعة الاحباب جماعة الدعوة. من حيث الاسم اسم اسم جميل. ولكن من حيث الهدف والغاية - [00:46:43](#)

هو اسم خبيث سيء واهداف سيئة لتفريق المسلمين انشأ جماعة التفريق والاحباب في الهند على يد محمد ياسر الكندهلوي. وهو التيوبندي اي قبوري تأصل هذه الدعوة لجمع طرق الصوفية التي موجودة في الهند على اصول ستة - [00:47:07](#)

ومنها انطلق ثم اتت تنتشر هذه الدعوات في بلاد المسلمين. وثمراتها ما تشاهدونه اليوم من ضياع الدين. وقتل النفس وانتهاك الاعراض وسلب الاموال. وتشريد الاسر. تشريد الاسر الاب في دولة الام في دولة الابناء في دولة. هؤلاء لاجئون وهؤلاء لاجئون. وقتل - [00:47:33](#)

المسلمين بسبب هذه الدعوات الضالة وهذه الجماعات المنحرفة. نعم. نعم قتل ملايين المسلمين وشرذ اي المسلمين بسبب هذه الدعوات الضالة بسبب عدم الاجتماع عن الدين. بسبب مخالفة هذا الاصل الثاني الاصل العظيم من اصول الدين - [00:48:04](#) نعم لازم نتأمل معاني هذه الكلمات التي جمعها اهل العلم. العلماء الربانيين لان لها ثمرات علينا في المعتقد وعلينا في العمل وعلينا في المال وفي الدنيا وفي الآخرة اذا نحذر من هذه الفرق والجماعات والاحزاب. التي يؤول امرها الى ضياع الدين. وهي تأتي - [00:48:24](#)

ولكنها تأتي بطرق مأكرة وليس هذا مكان او وقت سرت اساليب وطرق جماعة الاخوان المسلمين وجماعة التبليغ في اغواء المسلمين. في اغواء المسلمين وهذا عنوان جدير بي البحث عنوان جدير بالبحث ونفع المسلمين - [00:48:52](#) فلولا ان هؤلاء فرقوا المسلمين كانوا اخوة انما المؤمنون اخوة هذي يا جماعة اسمها الاخوان المسلمين ولكنها فرغت المسلمين. لم تجعلهم اخوة جعلتهم اعداء. نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت - [00:49:18](#)

السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراق ما ورد في السنة وهو ما ذكرنا طرفا منه وكذلك نذكر حديث حذيفة بن يمان رضي الله عنه - [00:49:47](#)

فيما اخرجه البخاري ومسلم قال كاد الناس يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشر فأتى الله بك وبهذا الخير - [00:50:07](#)

ما بعد هذا خير من شر؟ قال نعم. قال وما بعد ذلك الشر بالخير؟ قال نعم وفيه دخل والدخن هو ما يشوب الشيء ويكدر صفوه من غير اصل مثل الدخان وقيل هو الدغم وقيل هو الحقد وقيل هو الحسد. كما ذكر ابن حجر في الفتح - [00:50:19](#) فقال بيانا لذلك وفيه دفن الرجال يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرفوا من هم؟ وتنكر. وهذي نتيجة حتمية تعرف وتنكر لانهم استنوا بغير سنة النبي وسلم واهتدوا بغير هديه - [00:50:42](#)

ثم قال وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها قصفهما يا رسول الله قالوا من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال وما العبث ادركني ذلك؟ قال فالزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا الاجتماع. هذا الاجتماع في الدين - [00:51:07](#)

وهذا الذي بين شيخ سامح بن عبد الوهاب بانه ذكر في السنة احاديث كثيرة كذلك. لكن نحن اشترطنا باننا لا نطيل او لا نأخذ كثير الوقت في الاستدلال انه سوف يأخذ منا وقت طويل. لكن يكون تعليق ايضا الاذان قد قر. فهنا امرنا بالاجتماع - [00:51:38](#) على دين الله جل وعلا تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال وان لم يكن له جماعة ولا امامة هذا افتراض من حذيفة لانه خاف شأن الدعاة يدعو الى التوحيد والسنة والطاعة والرحمة والبركة والجنة والمحبة وهؤلاء يدعون الى النار منقذوه في النار - [00:52:01](#) فلذا طلب وصفهم وطلب صفاتهم لكي يحذر منهم فحينما ذكر الصفات لهم ازداد خوف رضي الله عنه افتراض افتراء قال يا رسول الله وان لم يكن له جماعة ولا امام - [00:52:22](#)

قال تعتزل تلك الفرق كلها. ونهى عن التفرق في الدين كما ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب تعتزل تلك الفرق كلها ما تنتمي لا الى اخوان ولا تبليغ ولا صوفية ولا اي جماعة - [00:52:39](#)

واي ذنقة واي ملة واي نحلة تعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعظ على رأس شجرة حتى تدك الموت على ذلك وهذا بمنطوق رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الانتماء الى هذه الفرق والجماعات والاحزاب - [00:52:54](#) الحذر من هذه الفرق والجماعات وكذلك هناك احاديث اخر نعم قال رحمه الله ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين

وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الامر - [00:53:12](#)

بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون وذلك لان الاجتماع في الدين هو مقيد بالدليل. مقيد؟ بالدليل. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفهم بفهم الصحابة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان - [00:53:30](#)

بين الرسول وبين قول فلان يبين هذا بانهم يرجعون الى اقوال الرجال واقوال الدعاء واقوال الذين يفرقون في هذا الدين. والا يجتمعوا عليه يرجعون الى اقوال الرجال. واهواء الرجال. حسن البناء دعا الى دعوة. حسن البناء دعا الى دعوة - [00:53:55](#)
ها؟ محمد دعا الى دعوة. اسامة بن لادن دعا الى دعوة. وفلان وفلان وفلان دعوا اليها انتبه دعواهم التي دعوا اليها يرون انها اجتماع على جماعتهم وعلى دعوتهم وعلى فرقهم وفرقتهم وحزبهم. اليس كذلك؟ ها؟ ويقول هذا هو الاجتماع في الدين. والاجتماع - [00:54:23](#)

ترك هذه الانتماءات والفرق والاحزاب والجماعات لا يقوله الا الزنديق. انظر الى الفرق. انتكاس الفطر. نسأل الله السلامة والعافية احمد الله واشكر الله ان وفقك الى هذا المنهج السلفي. الواضح الذي هو يرجع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:53](#)

الصالح والزم الجماعة والسمع والطاعة. هذه نعمة عظيمة. نعمة عظيمة من الله جل وعلا. تستوجب ان تشكر الله ليلا ونهارا. سرا ان وفقك الله وذلك الله. لذا شيخ الاسلام بين بان عقلاء العالم لم يستترشدوا الى ذلك. وانت وفقك الله جل - [00:55:13](#)
اذا هو محض توفيق الله جل وعز الى هذا الدين والى هذا الاجتماع والى هذه السنة والى هذا المنهج القويم الذي سار عليه الصحابة لان اجتماعهم على فرقهم واحزابهم ودعاتهم عندهم هذا هو الاجتماع. هذا هو الشاة. وحينما نقول نترك تلك الفرق والاحزاب والجماعات - [00:55:33](#)

ونجتمع على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كان الصالح يرون هذا كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. فان هذا لا يقول الا زنديق او مجنون - [00:55:55](#)
لانه خالف اهوائهم وخالف الارامل وخالف جماعاتهم وانتمائاتهم الحزبية نعم قال المؤلف رحمه الله الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والسمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف - [00:56:10](#)

عند اكثر اكثر عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل هذا يبين الاصل الذي قبله الاجتماع الاجتماع على ماذا؟ الاجتماع على كتاب الله الاجتماع على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:39](#)
الاجتماع على ولي الامر. السمع والطاعة ولزوم الجماعة. الاجتماع على المرجعية العلمية وسوف يأتي معنا الاجتماع المرجعية العلمية اي تكون مرجعيتنا العلمية واحدة لان اذا افتقرت هذه المرجعية العلمية كان كل فرقة وكل حزب كما هو حاصل. في كثير من الاحزاب. كل حزب له مرجع. له علماء خاصين فيه - [00:57:04](#)

ها كل حزب كل جماعة كل فرقة كل ملة كل نحلة لها مرجعية خاصة فيها لو اردت ان تقول ارجع الى العلماء قال لا يرجع الى علماء هو وعلماء فرقته وعلماء حزبه وعلماء جماعته - [00:57:36](#)

ليس هناك الاجتماع الى فوحدة وحدة المرجعية العلمية هي التي يجتمع اليها يجتمع عليها في المرجعية العلمية وكذلك قلنا في الكتاب والسنة وولاة الامر السمع والطاعة والمرجعية العلمية وكذلك اجتماع على المنهج. اي المنهج السلفي الواضح. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوا. اذا - [00:57:56](#)

منهج واحد والطريقة واحدة والسنة واحدة. فيجب ان يجتمع على هذا. فيجتمع على السمع والطاعة اخرج الترمذي من حديث قال وعظنا موعظة بليغة بها القلوب وذرفت بها العيون فقلنا يا رسول الله كان معظم مودعا - [00:58:31](#)
فقد اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. الذي اوصى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة. وذكر ايضا وصف وان كان عبدا حبشيا. فاسمع واطع واذا وردت هناك احاديث كثيرة في السمع والطاعة - [00:58:50](#)

في المنشط والبكرة في العسر واليسر وعلى اثره علينا. هذا شرع الله تبارك وتعالى وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل الاصل الثالث وما يدل عليه - [00:59:11](#)

قال رحمه الله ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة. السمع والطاعة لولاة الامر. السمع والطاعة لولاة الامر قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير - [00:59:31](#)

فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني وهنا وجوب السمع والطاعة لولاة الامر قال في حديث الترمذي قال وان تأمر عليكم عبد حبشي هذا فيه دليل على ان من صفات الجاهلية وايضا ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في مسائل الجاهلية - [00:59:51](#)

عدم السمع والطاعة. لانهم يرون هذا فيه انتقاص. يرون هذا فيه انتقاص. حينما انا اسمع واطيع لشخص اخر وهذا ايضا ما صد كفار قريش عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:19](#)

وذلك بالتفاضل. فقالوا ثم يقولون منهم نبي وليس منا نبي مو باستفاضة. من هذا من لم يسمع ويطيع ففيه من صفات الجاهلية ففيه من صفات الجاهلية. وهو عدم الانقياد لشرع الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة في ولاة الامر - [01:00:40](#)

وكذلك نوع من ربنا في حديث في حديث الترمذي كذلك فانه من يعش منكم بعدي فسر اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلاء الراشدين بعدي تمسكوا بها ومن سنته الامر بالسمع والطاعة لولاة الامر. كما مر معنا بهذه الاحاديث - [01:01:07](#)

لان السبع والطاعة لولاة الامر امر مهم جدا. لولا الله ثم السمع وطاعة لولاة الامر لم يجتمعوا في هذا المجلس ولم نجتمع في هذا المكان مبارك ولم يجتمع في هذا الدرس ولم يجتمع للعلم - [01:01:34](#)

القاء وتلقي لن نجتمع اول هذه الدول التي غاب فيها ولي الامر. هل يستطيعون يجتمعون؟ ها يا شيخ يجتمعون؟ لا لا يستطيعون يجتمعون للعبادة الصلاة. الجمعة. اقامة الواجبات ما استطعناها. كيف - [01:01:54](#)

العلمية وكيف اذا غياب ولي الامر ما يستطيع الناس ان ان تسير حياتهم وجود ولي الامر تؤمن السبل. وجود ولي امر تستعمل الاعراض والاموال وتحترم. حيث ان الامر متعلق بالسمع والطاعة. لان السمع والطاعة يكون فيها رجع - [01:02:17](#)

ان الله جل وعلا يزعم السلطان ما نزع بالقرآن اترك الناس على اهوائهم وارائهم ويترك الناس على ميولاتهم لادعى اناس اموال ودماء اناس ولي الامر مهم. وجوده لا يصلح للناس فوضى ولا صورة لهم ولا جهالهم سادوا - [01:02:46](#)

ولي الامر هاي ضرورة وجوده كذلك تؤمن الاعراض. ما يكون هناك اعتداء على الاعراض. تؤمل الاموال. يطبق شرع الله. اليس المنادى شرع الله من الذي يطبق شرع الله؟ ما الذي يطبقه - [01:03:14](#)

ها؟ هو ولي الامر هو الامام. هو اللي يطبق شرع الله جل وعلا. هو الذي يحكم الشريعة الاسلامية اولى الامر مهمة عظيمة وواجب انتبه الى هذه المسألة. بل ان الصحابة والخلفاء الراشدين. بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. لم ينشغلوا - [01:03:35](#)

بدفنه صلى الله عليه وسلم. انما انشغلوا بماذا بتنصيب الامام والخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لان ما يصلح ان ان يمكث الناس لحظات او ثواني وهذا عامة وامة خاصة فنشكر الله جل وعلا. وهذه ميزة وخصيصة لا بد ان نبينها ونذكرها - [01:04:01](#)

من فضل علينا في هذه البلاد المملكة العربية السعودية يموت حاكم ويتولى حاكم. والله لا يعلم الشعب بذلك الا بعد تنصيب الحاكم وذلك من فضل الله جل وعلا ما يكون هناك فوضى وما يكون هناك فراغ في السلطة ولكنه تنظيم وترتيب - [01:04:29](#)

بشرع الله جل وعلا بولاية العهد وبيعة اهل حلو العقد لولي الامر ولا يلزم ان كل الناس يبايعون ولا يلزم ان كل الناس يبايعوه. ابو بكر رضي الله عنه حينما تولى لم يبايعه - [01:04:56](#)

كل الصحابة كذلك عمر بن الخطاب كذلك عثمان كذلك علي ما يشترط ان يضيع الناس وهذا شبه يثيرها اهل البدع وهي الاهوى والضلال يقول ليس في عنق بيعة. انا لم اصافح الامام انا لم ابايع الامام. اذا بايع اهل الحل والعقد انعقدت البيعة - [01:05:20](#)

في اعناق المسلمين في ذلك الاقليم لولي الامر وفي عنقك بيعة لولي الامر. ومن مات وليس في عنق بيعة مات ميتة جاهلية. امر خطير جدا فولي الامر مهمة عظيمة. لذا امر الله جل وعلا بذلك. قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [01:05:42](#)

الرسول واول الامر منكم. هذا امر من الله. ثبت بالقرآن اية محكمة. كذلك يقول الله جل وعلا. فاذا جاهم امر من الامن والى اولى الامر

منهم لعلمهم منهم هنا ايضا مسألة اخرى متعلقة بولي الامر المسائل كثير قلنا لكن - [01:06:08](#)

نمر عليها مرور. كذلك اذا كان هناك مسألة من المسائل الدينية او الدنيوية الامر الى ولي الامر من يحكم شرع الله جل وعلا. ونحن

نشكر الله في هذه البلاد اننا - [01:06:28](#)

نبايح حكام يحكمون شرع الله جل وعلا. ويحكمون دين الله جل وعلا. ويحمون الاسلام والمسلمين في هذا الزمان وما هو افئدتهم

وقبلتهم هذه نعمة من الله جل وعلا. علينا خاصة في هذه البلاد - [01:06:52](#)

فيجب الانصاع والا نسمع لمن يثير الشبهات حول ولاية الامر. لانه يريد ان يخالف في ذلك يريد الفوضى ثم قال رحمه الله ثم صار

هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل - [01:07:15](#)

الان كثيرا من من الدعاة من دعاة الفتنة الذين بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم بحيث حذيفة كثير من هؤلاء الدعاة لا يريدون السمع والطاعة لا يجوز لزوم الجماعة. لا الرجوع الى مقام الصحابة والسلف الصالح. يريدون الناس فوضى كما

هو الحاصل - [01:07:42](#)

لان هذا ما يليح عليه جماعاتهم واحزابهم وفرقهم الضالة. هو ان يكون الناس فوضى فلا ينقادون ولا يصاعون الى ولي الامر والسمع

والطاعة. فنحذر من هذه الشبهة الخبيثة. ونؤصل هذا الاصل العظيم. الذي ثبت بالكتاب والسنة. وما كان عليه الصحابة والسلف

الصالح. نعم - [01:08:02](#)

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء. وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله

هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكر ابراهيم - [01:08:30](#)

عليه السلام وهذه الايات ذكر فيها المولى جل وعلا صفات اهل العلم صفات اهل العلم وهي خاصة ببني اسرائيل وعامة في اهل العلم.

ذكر فيها الصفات اهل العلم. نعم قال رحمه الله ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعالمي البليد.

ثم صار هذا - [01:08:50](#)

الاشياء لماذا لماذا شيخ الاسلام آ كثير ما يقول للعالمي البريد العامي البريد العامي البريد؟ نعم الادلة واضحة قم تعال. صحيح. يقول

وذلك لوظوح وذلك فلوضوح هذه المسألة وضوحا تام. للجميع. وكذلك وضوحها من الادلة الشرعية من الكتاب والسنة - [01:09:16](#)

نعم احسن الله اليك ويزيده وضوحا نعم قال وصار العلم والفقه هو البدع هو الضلالات. وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل.

وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوق لبس الحق بالباطل - [01:09:50](#)

هنا في غلط في نعم. وخيار وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. نعم. وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه

به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. نعم. هذا ايضا - [01:10:15](#)

اصل عظيم من هذه الاصول الستة وهو ما ذكرناه قبل قليل وسميناه تحت اسم احد يذكره لابد حنا ترتبط مسائلنا واصولنا اولها

باخره. ويكون كلام واحد ولا؟ وهو حضور الذهن - [01:10:39](#)

وهذه مسألة كان شيخنا ابن عثيمين الله يغفر له ويرحمه كان دائما يثيرها دائما يسأل لكي الموجود يكون ذهنه حاضر معنا. انت ما

جيت الا تبي تعلم تبي تتعلم. فلا بد يكون ذهنك حاضر معنا. في اول المسألة وفي اخرها. نعم - [01:11:07](#)

ها ارفع الصوت جزاك الله خير نعم. ارفع صوتك. المرجعية الدينية نعم تعال تستاهل. بيان العلم والعلماء ما هو الفقه والفقهاء؟ وهذا

ايضا فيه دلالة على الله يوفقه. على الحرص على العلم - [01:11:25](#)

العلماء كيف اصبحوا علماء؟ هذه مسألة مهمة يا شباب. العلماء كيف اصبحوا علماء؟ كانوا ها؟ كانوا طلبة علم وايضا اذا اردنا الكلام

عن العلم وفضل العلم وفضل طلب العلم ايضا سوف يأخذ منا وقت لكن نحن الان في اخر الوقت ونريد ان نريد ان آ - [01:11:53](#)

آ نمضي في آ الاصول آ المتبقية. ولكن من اهم المسائل هنا في هذه الجزئية الا وهي الارتباط بالعلماء قد يكون هناك خلوكم معنا قد

يكون هناك مجموعة طلبة علم - [01:12:13](#)

حرصوا على العلم ووفقهم الله لمنهج السلفي الواضح ها ولكنهم لم يرتبطوا بالعلماء وليكن خلل وليكن مشكلة في الفهم وفي

الاستدلال وفي التطبيق وفي العمل. وذلك بالابتعاد عن العلماء. قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر - [01:12:33](#)

ان كنتم لا تعلمون وكم مرة معنا في الآية فاذا جاء الامر من الامن او خرجوا به ويردوا الى الرسول منهم. لعلم ما يستنبطونه منهم.

فهو الامر هنا في هذه الآية يأتي فيها كما - [01:12:57](#)

تري جمع من المفسرين الامراء والعلماء اذا لابد من الرجوع الى اهل العلم. وكبار اهل العلم وهذا الذي بينه لنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم لان هذا العلم يحمله في كل زمان عدوله - [01:13:10](#)

وهذا توفيق الله. ومن يرد الله به خير يفقهه في الدين. هذي خيرية خاصة. ايضا اشكروا الله ان جعلك الله ممن يجتمعون في هذه المجالس العلمية واستعلم العلم وتستقر الكتاب والسنة فهم الصحابة والسلف الصالح. فهذه نعمة عظيمة. فيجب ايضا ان ترتبط يا

طالب العلم بالعلماء. الربانيين - [01:13:36](#)

وهم في زماننا اليوم متمثلون في هيئة كبار العلماء. واخوانهم من اهل العلم السلفيين الذين يربون بصغار العلم قبل كباره. فلزوم غرز

العلماء يكون فيه النجاح. ويكون فيه الفكاك من الفتن لان - [01:13:58](#)

انهم يبينون ما يشتبه على طالب العلم. ويبينون طريق الصحابة والسلف الصالح لطالب العلم. فيرتبط المتأخر تقدم فاذا هلك الاكبر

ولم يأخذ منه الا صغر هلك الناس. وهذا فيه لزوم العلماء الربانيين - [01:14:18](#)

سيكون هناك زيارات لطلبة العلم. طلبة العلم يزور العلماء لان بعض المناطق ليس فيها علما اذا يشكل يشكل زيارات ويرتب زيارات يرتب زيارة العلماء ياخذ طلابهم ويرتب الزيارة مثلا للشيخ صالح بن فوزان الفوزان زيارة لسماحة المفتي زيارة شهر لاهل العلم وما

عندهم من اشكالات خلال الدروس العلمية - [01:14:38](#)

يتلقوها يعرضونها على العلماء هنا يرتبطوا بالعلماء فلا بد من بيان العلم والعلماء ايضا علم شرعي ما هو وقال الله قال رسول الله قال

الصحابة لان ايضا هناك من دعاة الفتنة من يريد ان يغوي الشباب ويحرم الشباب عن العلم الشرعي الى - [01:15:06](#)

علم بفقه الواقع والعلم القهوة والضلالات ومتابعة السياسات ومتابعة المجالات ومتابعة يصرف طلبة العلم عن العلم الشرعي.

فالعلم هو قال الله قال رسول الله والعلماء هم الذين يقودون الناس - [01:15:28](#)

الى التوحيد وهذه من دلالات العلماء الى التوحيد. الى السنة الى الجماعة الى الاجتماع الى سلوك السلف الصالح. الى الوفاء اذا السمع

والطاعة. هؤلاء هم العلماء الربانيين واما غير ذلك من دعاة الفتنة هم الذين يدعون الى جهنم - [01:15:51](#)

يدعون الى عدم السمع والطاعة وعدم لزوم الجماعة. ويدعون الى الانتماء لهذه الفرق والجماعات والاحزاب. ويدعون الى هذه

الثورات والمظاهرات. ويدعون هنا الى تهريب الرأي العام على ولاة الامر ويدعون الى تكفير المجتمعات. ويدعون الى الافتراق

والعقوق والقطيعة. اذا - [01:16:17](#)

درجة ان الابن يقتل ابيه ويقتل ابن عمه ويقتل قريبه بل ويقتل امه. اي دين هذا؟ اي علم هذا؟ اي علماء؟ انهم دعاة انهم دعاة الفتنة.

اعاذنا الله واياكم من ذلك. فبين المولى جل وعلا صفات العلماء - [01:16:37](#)

وصفات اهل العلم الربانيين قبل كباره وحذر من دعاة الفتنة ودعاة الضلال الذين يتشبهون بالعلم والعلماء لكي احرفوا الشباب عن

الطريق القويم والسنة ومنهج السلف الصالح. وما عليه مجتمعاتهم من لزوم - [01:17:02](#)

والسمع والطاعة ثم ايضا هذا الامر الى ان لا يقول ذلك الا زديق او مجنون ومن انكره وعاداه هو الذي يوصف بالفقيه والعالم يصفون

علماؤنا ابن باز وابن عثيمين والفوزان بن غديان بن غصون رحمه الله من ما توفق الحي يصفونهم بعلماء سلطة - [01:17:26](#)

هؤلاء علماء السلطان هؤلاء علماء المناصب والوظائف هؤلاء يروجون للحكام هؤلاء لا يعلمون ان اول الشهر واخر الشهر هؤلاء علماء

الحيض والنفاس هؤلاء ولكنها شبه قد قالها اسلافهم. في علماء السنة - [01:18:01](#)

وعلماء المنهج السلفي الواضح نعم. احسن الله اليك. جزاك الله شيخ عبد الله. دائما اشاراتك الطيبة الله يحفظك. نعم. قال المؤلف

رحمه الله الخامس الاصل الخامس. بيان الله سبحانه لا ولياءه لا ولياء الله وتفريقه بينهم وبين المتشبهين بهم من اعداء - [01:18:31](#)

المنافقين والفجار. ويكفي في هذا اية من سورة ال عمران وهي قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية واية في

سورة المائدة وهي وذلك لان الولاية لله تبارك وتعالى لها صفات - [01:18:57](#)

من اهم صفات اولياء الرحمن تحقيق التوحيد وانهم اهل توحيد. ومن صفاتهم انهم اهل سنة ومن صفاتهم انهم يرجعون الى فهم

الصحابة والسلف الصالح. ومن صفاتهم انهم يعلنون بصحاب العلم قبل كبارهم. وما - [01:19:21](#)

انهم يعبدون الله وحده لا شريك له ومن صلاته هم يخافون الله ويرجون الله انما يخشى الله من عباده العلماء. من صفاتهم عدم دعاء غير

الله واللجوء لغير الله. ومن صلاتهم عدم الانتماء الى الفرق والجماعات والاحزاب والضلالات. من صفاتهم - [01:19:35](#)

الدعوة الى دعوتهم هم. وتبجيلهم هم وتعظيمهم هم لان محبة الله دعوة. محبة الله دعوة كل يدعيها. اليس كذلك والدعاوى اذا لم

يقم عليها اصحابها بينات فهم ادعياء وهي دعوة. كلنا نقول حنا نحب الله ولا لا؟ ما هو الدليل - [01:19:55](#)

الله جل وعلا ها؟ الاتباع احسنت تفضل جزاك الله خير. ويكتب اجرک ويثيبك. نعم هو الاتباع. الدليل في محبتك لله قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه دعوة حنا نحب الله. البرهان والدليل على هذه المحبة هو اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ولكم في - [01:20:19](#)

لله اسوة حسنة ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا الاتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من اهم دلالات وعلامات

اولياء الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون - [01:20:49](#)

ايضا تقوى الله الايمان بالله توحيد الله هذي من علاماته اولياء الله الصالحين. نعم قال رحمه الله واية في سورة المائدة وهي قوله يا

ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [01:21:07](#)

تحبونه. الاية واية في يونس وهي قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. صفاتهم الذين امنوا وكانوا يتقون هذي

صفاتهم. هل صفة اولياء الله جل وعلا؟ الله يجعلنا واياكم منهم. نعم. قال ثم صار الامر عند الله اكثر - [01:21:25](#)

ثم صار الامر عند الله اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع فما صار آآ لفظ الجلالة هنا زائد مسار الامر عند اكثر من

يدعي العلم. ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ - [01:21:45](#)

الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع الرسل ومن تبعهم. فليس منهم يعني يعني يؤسسون البدع والمحدثات والفرق والجماعات

والاحزاب. لا يتبعون الشرع. لا يتبعون الدليل. لا يتبعون الدين. لا يتبعون السنة كما تقدم - [01:22:07](#)

قبل ذلك. نعم قال فليس منهم ولا بد من من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولا بد من ترك الايمان والتقوى. فمن تعهد بالايمان

الايمان والتقوى فليس منهم. يا رب يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. بل ان منهم - [01:22:27](#)

وهو الخطر القادم. هو خطر الصوفية. الخطر القادم هو خطر الصوفية اعذنا الله واياكم منه جماعة الاخوان المسلمين ترى اسلوبية.

حسن البناء يبايع الطريقة الحصافية. جماعة التبليغ صوفية جيوندية ساوردية جيشية قادرية - [01:22:49](#)

كلها طرق صوفية والطرق الصوفية ايضا كثير جدا اجانية وسمانية وحمودية وغير ذلك. فوصل هؤلاء الى درجة انهم لا يعبدون الله.

انهم لا يعبدون الله. الصلاة والصيام هذه درجة لعامة الناس - [01:23:06](#)

هم قد تجاوزوها لانهم يخاطبون الله مباشرة. والله يخاطبهم مباشرة بل وصل الخرافات عند بعضهم بان الكعبة هي التي تدور عليه.

وقرارات كثيرة لا نأخذ الوقت فيها. نشكر الله على السلامة منها. فعلا امر - [01:23:33](#)

نضحك تضحك يا اخي. امر مضحك فعلا. الحمد لله عافانا مما ابتلاهم. وفضلنا على كل ما تفضيلا. هكذا تفعل الالهواء باصحابها. هكذا

تفعل الطرق بمن ينتمي اليها والاحزاب والضلالات. اعاذنا الله واياكم من ذلك. نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الاصل

السادس - [01:23:53](#)

رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة. اسمع الشبه التي وضعها الشيطان. هي شبه كالشبه التي قبلها ترك ترك

القرآن والسنة واتباع الاراء والالهواء المتفرقة المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما - [01:24:13](#)

ان المجتهد المطلق والمجتهد هو الموصوف بكذا وكذا اوصافا لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اجمعين فان لم

يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما عنهما فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه. ومن - [01:24:32](#)

طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون. يعني الكتاب والسنة اه هنا شبهة قديمة وهي مستمرة قديمة ومستمرة. وهو ترك الاخذ بالقرآن والسنة ويقولون القرآن ما يفهمه كثير من الناس. والسنة ما يفهمها كثير من الناس - [01:24:52](#)

اذا تركت القرآن والسنة اعمل بماذا؟ يريدون العمل بالاهواء والضلالات والانتماء الى الفرق والجماعات والاحزاب. وعدم جعل كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مر بنا بان الايات القرآنية وان السنة النبوية واضحة يفهمها العامة. وكذلك كرر عليها - [01:25:17](#)

البريد لانها واضحة لانها واضحة جلية للناس فلا يريدون ان لان الناس لو رجعوا للكتاب والسنة هذي الجماعات وتركوا هذه الفرق وتركوا هذه الاحزاب وتركوا هؤلاء الدعاة وتركوا هذه الخزعبلات لانهم رجعوا للكتاب والسنة. هم لا يريدون ذلك - [01:25:37](#)

يريدون ان يبقى هؤلاء في منى او في بعد عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل ايضا فيه تزهد في طلب العلم. كما كذلك جماعة - [01:26:00](#)

التبليغ في صرف الناس عن العلم. وكذلك يا جماعة الاخوان المسلمين يصرفوا طلبة العلم العلماء الربانيين. الى دعاة البدع والضلال والاهوى. نعم. لاجل صعوبة نؤكد على هاتين الجماعتين لانهما المنتشرة في زماننا - [01:26:17](#)

واذا ايضا هناك فرق وجماعات اخرى اعادنا الله واياكم منها. لاجل صعوبة فهمها فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه وقدرنا خلقا وامرا في رد هذه الشبهة الملعونة. نعم. من وجوه شتى. بلغت وهي والله ملعونة. لانها مطرودة من رحمة الله - [01:26:37](#)

وذلك لانها تخرج الناس من الرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاهوى والبدع والضلالات فيرجع الناس بعد الاسلام كفار. وبدأ السنة اهل بدع. نسأل الله السلامة والعافية - [01:26:57](#)

نعم بلغت الى حد الضروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اناقي مغلاا فهي الى الاثقال فهم مقبحون. وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء - [01:27:14](#)

الانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. وهذا امر الله جل وعلا بانه لا يوفق لذلك الا من وفقها الله جل وعلا ولا يستفيد من العلم ولا يستفيد من القرآن ولا يستفيد - [01:27:34](#)

من السنة الا من يتذكر قال جل وعلا وذكر بالقرآن من يخاف وعيد وذكر ان نفعت الذكرى سيتذكر من يخشى والا كثير الكلام. وكثير يسمعون القرآن. وكثير يسمعون السنة وقليل من يستفيد من ذلك. فالواجب هو الرجوع الى كتاب الله. واذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والى - [01:27:54](#)

غرز العلماء نعم قال رحمه الله اخره والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. فتبين من ذلك الاصول الستة. من يذكر الاصول الستة؟ فقط ذكر وليس شرط ان اه يذكرها كاملة - [01:28:14](#)

بالتأصيل اللي ذكرناه هنا كل ما اصل ذكرنا عنده عنوان حتى لو نقولها مجتمعين نعم نعم نعم. معرفة العقيدة وهي وحدة العقيدة. نعم قبلها وحدة عشان نمشي مرتبة. السمع والطاعة. معرفة العلماء والعلم والفقه والفقهاء - [01:28:37](#)

من تشبه بهم ويا ترك الكتاب والسنة. طيب جميل جميل باقي ثنتين ما قصرت جبت اربعة طيب نعم تفريق بين اولياء الله وبين من اولياء الرحمن واولياء الشيطان نعم وحدة اللي هي الاصل الثاني الاجتماع - [01:29:07](#)

الاجتماع على الدين. وعلى الكتاب والسنة وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر شيخ الاسلام الاصل الاول هو التوحيد والعقيدة واخلاص الدين لله جل وعلا. الاصل الثاني هو الاجتماع على دين الله جل وعلا وعلى كتاب الله. وعلى سنة رسول الله - [01:29:37](#)

صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث هو السمع والطاعة. ولزوم الجماعة لولاة الامر. وعدم مخالفة ذلك. الاصل الرابع معرفة الفقه والفقهاء والعلم والعلماء ومن تشبه بهم. الاصل الخامس هو معرفة اولياء الرحمن من اولياء الشيطان - [01:30:01](#)

اخترنا الفرق بينهم. الاصل السادس الا وهو الشبهة الشيطانية التي اتى بها اهل البدع على اهل السنة وهو الا يأخذ من الكتاب والسنة مباشرة ولكن يرجعوا الى هذه البدع والمحدثات ودعاة الفتنة ودعاة الضلال وعلماء الزيغ - [01:30:21](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم كما جمعتنا على طاعتك في ذلك كرامتك عند مليك مقتدر فجئات ونهر عرش متقابلين نحن والدينا ووالدي وجميع المسلمين. اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل - [01:30:41](#)

اللهم ارزقنا الامن والامان في بلادنا وفي دورنا وفي انفسنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا البطاطا الصالحة التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر والاكرام. اللهم انصر جنودنا ورجال امننا. وكلهم نصيرا ومعينا وظهيرا - [01:31:01](#)

اللهم انصر نصرا مؤزرا. اللهم منزل الكتاب. مجري السحاب. هزم الاحزاب. اللهم اهزم الحوثيين. والدواعش والارهابيين. واهزم جميع فرق الضلال وافضحهم يا رب العالمين. اللهم اسقط ارباب ايران وافشل مخططاتها. ومن تعينه في عونها يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بشرورهم وندعوا بفتوحهم يا حي يا قيوم. اللهم - [01:31:21](#)

اللهم اجعلنا مما يقول القول ويستمتع ويتبع احسنه واجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقا تفرقا معصوما وتجعل فينا بيننا ولا منا شقي ولا محمل رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبارك الله فيكم اجمعين. في نهاية هذا اللقاء - [01:31:41](#)

المبارك بطلبة العلم نشكر الله جل وعلا ان هيا لنا هذا المجلس كما نشكر وزارة الشؤون الاسلامية متمثلة في فرع وزارة في منطقة نجران على ما يقومون به من هذه اللقاءات وهذه الدورات وهذه الندوات وهذه الدروس - [01:32:01](#)

وهذه المحاضرات لتأصيل العقيدة. الاسلامية وترسيخ السنة النبوية والجمع على فهم الصحابة والسلف والدعوة الى الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والتحذير من ضد ذلك كله فلهم الشكر والتقدير على ما يقومون به - [01:32:21](#)

لا سيما مشروعهم الفذ مشروعهم الذي يجب ان يكون انموذج لكثير من المناطق المملكة وهو مشروع متون في حفظ متون العلم وتربية الابناء والاجيال على حفظ العلم وحفظ السنة على ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح - [01:32:41](#)

شكر موصول لكم جميعا بحسن الاستماع والاصغاء والاستفادة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وبارك الله فيكم اجمعين -

[01:33:01](#)